

# شرح كتاب التوحيد | | الدرس الثاني والعشرون | | د. سامي الوارد .

سامي بن صالح الوارد

طيب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد  
مر معنا في ليلة الماضية في الدرس الماظي - 00:00:00

الشفاعة إلى كم قسم تنقسم الشفاعة من يذكر نعم من يذكر؟ نعم. أحسنت. إلى قسمين شفاعة مثبتة وشفاعة منفية شفاعة مثبتة  
وشفاعة منفية المثبتة لها شرط أن اثنان ما هي - 00:00:13

أو ما هما؟ الشرط الأول نعم اذن الله عز وجل الشافي ان يشفع. أحسنت الشرط الثاني رضا الله عز وجل عن المشفوع له المشفوع له  
طيب قال عز وجل الا - 00:00:39

من اذن له الرحمن ورضي له قوله لأبد من الاذن والرضا الرضا عن او الاذن للشافع والرضا عن المشفوع له طيب اما المنفية فهي التي  
انتف فيها شرط او شرطان - 00:00:59

ما يزعمه بعض اهل البدع او يزعمه ايضا الكفار والمشركون ان الشفاعة تنفع بدون اذن الله وكذلك تنفع بدون رضاه عز وجل وهذه  
الشفاعة منفية وباطلة قال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم - 00:01:18

شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى طيب النبي صلى الله عليه وسلم كم له شفاعة؟ الشفاعة الاولى يا عبد الله شفاعات  
كبيرى. الشفاعة الكبرى الشفاعة العظمى - 00:01:39

اي شفاعة هذه شفاعته لاهل الموقف يوم القيمة طيب فيشفع لهم عند الله تبارك وتعالى. بعد ان يذهب اهل الموقف الى ادم عليه  
الصلوة والسلام فيعتذر ثم يذهبون الى نوح - 00:01:56

عليه الصلاة والسلام فيعتذر ثم يذهبون الى إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فيعتذر ثم يذهبون الى موسى عليه الصلاة والسلام  
فيعتذر ثم يذهبون الى عيسى عليه الصلاة والسلام فيعتذر ثم يذهبون الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:18

فلا يعتذر بل يقول انا لها انا لها عليه الصلاة والسلام طيب فيشفع في اهل الموقف ان يحاسبهم الله تبارك وتعالى فيقول الله تعالى له  
عندما يسجد له النبي صلى الله عليه وسلم ارفع رأسك - 00:02:43

وقل يسمع واسمع تشفع واسمع اقل اه يقول اه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم قل يسمع واسمع تشفع وسل تعطى قوله الله  
عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

فيشفع صلى الله عليه وسلم فتنصب الموازين ونضع الموازين القسط ليوم القيمة بعض العلماء قال الموازين كل انسان له ميزان  
يخصه وقال بعض العلماء الميزان واحد فيوزن فيه عملك وصحف العمل - 00:03:18

طيب الحسنات والسيئات توزن ولذلك من الافضل اذا اراد المسلم ان يدعو لاخيه المسلم ان يقول جعل الله تعالى عملك هذا في  
ميزان حسناتك افضل من ان يقول في ميزان عملك لماذا - 00:03:41

لان العمل فيه الصالح وفيه غير الصالح طيب نقول في ميزان حسناتك لكن لو قال جعل الله في ميزان اعمالك الصالحة لكان  
حسنا ولا حرج فيه اليوم الذي معنا هذا هو باب عظيم - 00:04:00

وهو من اهم الابواب في كتاب التوحيد يقول باب ما جاء ان سبب كفر بنى ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الدين السبب اللغة هو

الوسيلة الذي يوصل الى الشيء - 00:04:21

الموصل الى الشيب قال الله تبارك وتعالى من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده قوله عز وجل اما في اللغة بالنسبة للسبب - 00:04:43

هو ما يلزم من وجوده الوجود ويلزم من عدمه العدم فتقول مثلا قوله تعالى اقم الصلاة لدلك الشمس يعني لزوال الشمس هذا الوقت زول الشمس في صلاة الظهر وصلاه العصر يعني بعد الزوال - 00:05:05  
وقتها وقنان اثنان طيب اذا زالت الشمس دخل وقت الظهر اليه كذلك؟ هذا يعني ان الوقت سبب في الصلاة آآ يلزم من وجوده الوجود ويلزم من عدمه العدم يعني لو ما دخل وقت الظهر - 00:05:34

لو نحن في الضحى قال الانسان اريد ان اصلي الضحى يصح اصلي الظهر يصح؟ ما يصح. ما يصح لماذا؟ لانه ما دخل وقت الظهر  
هذا يعني السبب طيب يقول هنا سبب كفربني ادم وتركتهم دينهم وهو دين الاسلام - 00:06:01

دين الاسلام هو دين جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام يقول قائل طيب والاديان الاخرى تقول اديان اخرى محرفة يقول قائل ما الدليل الدليل قوله تبارك وتعالى ان الدين عند الله الاسلام - 00:06:23

وقوله جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام دينا يقبل منه وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام  
دينا ونوح عليه الصلاة والسلام هو او الرسل قال وانا من المسلمين. وابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:06:42

ابو الانبياء قال وانا من المسلمين وغيرهم من الانبياء طيب فاذا اذا قيل ودين اليهودية والنصرانية تقول هذه اديان من وضع البشر  
الموجودة الان من وضع البشر لو قال قائل اين ذهبت التوراة والانجيل؟ تقول التوراة والانجيل - 00:07:06

اللثان لم تحرفا غير موجودة الان وانما الموجود هذا من صنع البشر من صنع البشر يقول قائل ما الدليل؟ الدليل قوله عز وجل فوويل  
للهذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا - 00:07:29

فوويل لهم مما كتبت ايديهم قل لهم ما يكسبون وغير ذلك الاadle كثيرة على تحريف التوراة والانجيل ما هو بدليل واحد هناك ادلة  
كثيرة وعلى هذا لا مساومة في هذه المسألة - 00:07:52

اديانهم محرفة بشهادة القرآن ونبيانا شهادة نبينا صلى الله عليه وسلم. فلينتبه لهذه المسألة العظيمة يقول قائل اليه هناك من بقايا  
في التوراة لم تحرف؟ وبقايا من الانجيل لم تحرف تقول هنا في هذه المسألة - 00:08:09

تقول ان الله عز وجل انزل القرآن فهيمنة على جميع الكتب السابقة وما بقي منها فهو منسوخ بالقرآن الكريم ما بقي منها صحيحا فهو  
منسوخ طيب هل كل ما في التوراة الان والانجيل يخالف القرآن الكريم - 00:08:30

الجواب الكثير منه يخالف القرآن الكريم ويخالف الدين ولكن هناك جزء يسير فيه لا يخالف عندها نطبق قول النبي صلى الله عليه  
وسلم لا تصدقو بني اسرائيل ولا تكذبواهم وقال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج - 00:08:54

معنى ولا حرج الا تفعلوا. يعني لو ما حدثتم عن بني اسرائيل فقوله لا تصدقو بني اسرائيل ولا تكذبواهم هذا فيما لا يخالف  
القرآن والسنة عندنا اما اذا خالف - 00:09:19

فانا نضرب بقولهم عرض الحائط ونعلم انه من صنع البشر هذه الحالة الاولى اذا لم يخالف فاننا نصدقه يعني اذا وافق القرآن السنة  
وافق ديننا وشرعننا اذا خالف نضرب به عرض الحائط. اذا لم - 00:09:34

يافق ولم يخالف ايش نحكيه ونذكره ولا حرج علينا الا نفعل لكننا لا نصدقه ولا نكذبه يقول قائل مثل ايش؟ تقول مثل القصص التي  
يررونها وهي لا تخالف لا تخالف الدين - 00:09:55

لا تخالف الشرع لا تخالف القرآن والسنة اما القصص التي يررونها فيها طعن في الانبياء عليهم الصلاة والسلام كما يطعنون في داود  
عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام او طعنهم في لوط - 00:10:18

عليه الصلاة والسلام او غير ذلك فان هذا يرد عليهم لانه من الباطل المحرف. اتضحت او لم تتضح واضحة الان؟ موقفنا من بني  
اسرائيل على ثلاث احوال الحالة الاولى اذا وافقوا شرعننا فاننا قبله - 00:10:34

الحالة الثانية اذا خالفوا شرعننا فاننا نضرب به عرض الحائط ولا نقبله ولا كرامة الحالة الثالثة اذا لم يوافقو ولم يخالفوا فانه يجوز لنا ان نحكيه لكن لا نصدقه ولا نكذبه. ولا نعتمد عليه في حكم. انتبهوا لهذه المسألة - [00:10:55](#)

طيب يقول السبب الان في كفربني ادم الاسئلة في اخر شيء يا اخوة طيب سبب كفربني ادم هو ابو البشر وهو نبي مكلم يكلمه الله عز وجل - [00:11:17](#)

يوحى اليه سبحانه وتعالى تكليما زوجه امنا حواء رضي الله عنها. واسمها ورد في السنة النبوية الصحيحة كما في البخاري وغيره ولكن لم يرد اسمها في القرآن لم يرد اسمها - [00:11:35](#)

اسما وانما ورد الزوج طيب بنو ادم لهم سبب في ترك الدين هذا السبب قال هو الغلو في الصالحين. اذا ما هو الغلو؟ قبل ان نبدأ الان ما هو الغلو - [00:12:00](#)

الغلو هو مجاوزة الحد مجاوزة الحد طيب قد يأتي مدحنا كما هو الغلو في الصالحين وقد يأتي قدحنا كما هو في حال بعض الكافرين ونظر بذلك امثلة قوله سبحانه وتعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - [00:12:23](#)

اهل الكتاب هم اليهود والنصارى لانه انزل على موسى عليه الصلاة والسلام التوراة وانزل على عيسى الانجيل قوم موسى هم اليهود وقوم عيسى هم النصارى ينسبون الى الناصرة في فلسطين او ينسبون الى الانصار. من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله - [00:12:51](#)

ولكن نسبة النصارى للمسيح هذه نسبة خاطئة تنبهوا تقول انت الان لنصارى مسيحي هذا خطأ لماذا؟ لانه يلزم من ذلك انه متبع للمسيح عليه الصلاة والسلام. والمسيح من هو عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:13:20](#)

طيب هم لم يتبعوا عيسى عليه الصلاة والسلام هم عبدهم من دون الله كما سيأتيانا ان شاء الله كما فلتنبه لهذه المسألة. طيب قال لهم الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - [00:13:39](#)  
اين هو غلو اليهود؟ واين هو غلو النصارى تنبهوا غلو اليهود انهم غلو في عزير وقالت اليهود عزير ابن الله تعالى الله عز وجل ما اتخد صاحبة ولا ولدا - [00:13:54](#)

هذا شيء كذلك ايضا على اليهود في عيسى عليه الصلاة والسلام سبحان الله اليهود يغلون في عيسى نعم كيف غلو فيه قدحوا فكفروا به ولم يؤمنوا به وقدفوا عرظ البتول مريم رضي الله عنها وارضاها - [00:14:19](#)

وهي التي اصطفها الله تعالى على نساء العالمين وذهب بعض اهل العلم الى انها افضل نساء العالمين على الاطلاق والخلاف وارد بين اهل العلم ايها افضل مريم رضي الله عنها وارضاها او فاطمة رضي الله عنها وارضاها بنت رسولنا صلى الله عليه وسلم تسلينا مزيدا - [00:14:46](#)

طيب غلووا في مريم وابنها اولا كذبوا عيسى عليه الصلاة والسلام ثانيا غلووا في القدر. لاحظ اليهود غلووا في القدر وقالوا انه لم يولد من مريم بدون زوج بل انه ابن حبيب النجار - [00:15:09](#)

هكذا قدفوا وهذا ليس مستغربا على اليهود فهم اعداء الله والرسل كما اخبر الله تعالى بذلك في القرآن الكريم اما النصارى فغلوهم انهم غلووا بعيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:15:34](#)

كيف غلووا به غلووا به قالوا فيه ثلاثة اقوال الاول قالوا المسيح هو الله. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - [00:15:51](#)

الطائفة الثانية قالوا هو ابن الله الطائفة الثالثة قالوا هو الله مع الله الالهة ثلاثة الله تبارك وتعالى وعيسى وروح القدس. ويختلفون في رح القدس والاظهر من اقوالهم فيما بينهم - [00:16:11](#)

والحمد لله على نعمة الاسلام يقول انه جبريل هذا هو غلو اهل الكتاب هذا هو غلو اهل الكتاب. فغلوا في بعض الانبياء مدحنا وغلوا في بعضهم قدحنا فجعلوهم يصفونهم باوصاف الالوهية بل ويعبدونهم من دون الله تبارك وتعالى - [00:16:32](#)

ولذلك هناك بشارة لكل مسلم ما هي البشارة البشارة ما جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يوم القيمة

يدفع لكل مسلم يهودي او نصراني فيقال له هذا فكاكك من النار. فيوضع اليهودي والنصراني في النار ويبقى المسلم - 00:16:56  
يدخل الجنة باذن الله عز وجل وهذا له كلام طويل اعاذنا الله واياكم من الغلو. اذا الغلو هو مجاوزة الحد مدوا وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم في قول الله عز وجل وقالوا لا تذرن الهتكم - 00:17:23

ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا قال ابن عباس رضي الله عنهم هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا او انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا - 00:17:50  
وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت طيب وقالوا اي كبراؤهم واسيادهم من قوم نوح نوح عليه الصلاة والسلام ارسل الى قومه يقول بعض اهل السير والتاريخ - 00:18:16

والتفسير يقولون ارسل اليهم وعمره اربع مئة سنة عمره اربع مئة سنة وكان قومه يعبدون هذه الاصنام والصور اصنام على شكل صور هؤلاء من هم؟ رجال وسواع وغوث ويعوق ونسراه - 00:18:42

هؤلاء الخمسة وبعض قراء يقرأها ود وهي قراءة اهل المدينة قراءة نافع المد니 رحمه الله يقرأها ودا ولكن بقية القراء يقرأونها ودا هو رجل نافع شيخ ورش. شيخ ورش. ايه. نافع قارئ وورش راوي. والراوي الثاني عنه قالون - 00:19:05

ورش عن نافع وقالون عن نافع شعبة وحفص عن العاصمة. تبى نسرد القراء العشرة؟ لا طيب. الشيخ محمود نعم طيب اذا يا كثر ما تشتبثنا انت الله يجزاك خير. وقالوا لا تذرن الهتكم. لكن ما دام انه هو اللي جرنا - 00:19:31

السؤال هذا اه انتبهوا للسؤال ما هو موجود لا الشنقيطي ولا نفطوي يلا ابو هتان. وقالوا لا تذرن الهتكم تذرن وش نوع الفعل هنا لا تذرن احسنت هنا نهي. طيب لا تذرن يعني لا تتركن - 00:20:00

ما انتهي السؤال. هؤلاء الاسياد الكبار قالوا لقومهم يعني في قوم نوح لا تذرن يعني لا تذركن اصل الفعل المضارع ذر وذر وهذه فعل الامر لكن يذر هذا هذا فعل مضارع يذر - 00:20:26

صح يد رفع المضارع قال تعالى لا تبقي ولا تذر واضح يعني لا تترك يعني جهنم اعاذنا الله واياكم منها طيب وقالوا لا تذرونا يعني لا تتركن. هذا فعل مضارع - 00:20:50

سبقت ولاء ناهية فاصبح فعل مجزوم بلا الناهية فعل الامر منه ذر قال تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا. يعني اتركتني طيب باقي فعل الماضي ان لم تجب فانا سنزلتك بامر ان شاء الله. نعم - 00:21:06

والفعل الماضي منها الى آذر الان يذر وتذر فعل مضارع الغائب وتذر للمخاطرة ايش؟ زهرة زهرة لا ها؟ لا ها؟ يذروا يذروا لا ايش؟ ذرية ذرية؟ لا بالمعنى صحيح تركها - 00:21:29

المعنى الصحيح تركه لكن باللفظ اصله اماتته العرب استغنو عنه بتركه ويستاهل ابو ماجد جائزة ان شاء الله باذن الله جزاه الله خير. بعد غياب النوحات اليوم اسعفكم ابو ماجد الليلة. امين ويجزى الجميع خير - 00:22:02

طيب هو الاصل منه تصريفا وذرا لكن اماتته العرب استغنو عنه بتركه يذر ذر لكن ما يقول العرب ما يقولون وذر يقولون ترك احذره اتركته يذره يعني يتركه. واضح هذا؟ استغنو او ماتته العرب كما ذكر ذلك. الخليل ابن احمد الفراهيدي البصري - 00:22:25  
رحمة الله على الجميع لا تتركن كبار القوم يقولون لا تتركن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا لمزيد العناية بهذه الاصنام والصور لا تتركوها لا ود عبادة ود ولا سواع - 00:22:56

ولا يغوث ويعوق ونسراق هذى كانت قوم نوح ثم انتقلت الى العرب فعبدوها من دون الله عز وجل وزعوها فيما بينهم يقول ابن عباس هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح - 00:23:15

وكان ذلك ايضا قبل نوح عليه الصلاة والسلام لكنهم كانوا في هذه الامة التي بعث لها نوح عليه الصلاة والسلام وكانوا من صالحين لما ماتوا حزن الناس عليهم وقال لهم الشيطان - 00:23:31

انصبوا انصابا على صورهم حتى تذكرون فوافقوا على ذلك. فنصبوا انصابا يعني اصنام على اشكالهم صور وقيل في بعض الروايات ان الشيطان هو الذي بدأ يصنعها لهم هذه الصور - 00:23:51

وسميت باسمائهم لما ماتوا ما احد عبدهم قال كيف نعبد؟ ما احد يعبدهم لما مات هذا الجيل وجاء جيل اخر تسأعلوا فيما بينهم لماذا نصبت هذه الصور جاهم الشيطان قال انها ما نصبت الا لتعبد - [00:24:13](#)

فعبدهم من دون الله عز وجل فعبدوه من دون الله عز وجل. فبعث الله تعالى اليهم نوحاما فمكث فيهم الف سنة الا خمسين عاما تسع مئة وخمسين سنة. هذه الدعوة - [00:24:32](#)

دعوته لهم عليه الصلاة والسلام طيب قال ابن القيم ابن القيم المعروف من ترميم الشيخ الاسلام ابن تيمية قال غير واحد من السلف تشمل الصحابة والتابعون لهم باحسان واتباع التابعين - [00:24:44](#)

والائمة الاعلام فيما سبقونا لما ماتوا عكفوا على قبورهم يعني لزموها العكوف معناه اللزوم ما هذه التماثيل التي لا انتم لها عاكفون ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكبون يعني ملازمون لها - [00:25:05](#)

مقيمون عليها ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم المد يعني الزمن فاعبدهم من دون الله تبارك وتعالى فمكث فيهم نوح وهو من اولى العزم من الرسل الف سنة الا خمسين عاما - [00:25:24](#)

وهو يدعوه الى الله تبارك وتعالى فلم يقبلوا ولم يتبعوا الا القليل. وما امن معه الا القليل طيب وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني - [00:25:42](#)

كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله اخرجه معهم النسخة اه صححوا النسخة كلام الشيخ رحمة الله لادعوه بين قوسين وضعه بين قوسين اخرجه البخاري - [00:26:00](#)

في الصحيح ولم يخرجه مسلم. لان اخرجه معناه البخاري ومسلم طيب فلعله يكون خطأ مطبعيا او ما اشبه ذلك هذا الحديث اخرجه البخاري رحمة الله من طريق الامام الزهري عن طريق او من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عمر - [00:26:18](#)

سمعه من عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم وعبد الله بن عباس سمعه من عمر رضي الله عنه وهو على المنبر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت - [00:26:41](#)

ابن مريم انما انا عبد هكذا الذي يحفظها في البخاري انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله يقول عبد الله ورسوله قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني الاطراء - [00:26:56](#)

هو المبالغة المدح والثناء وتجاوز الحد في ذلك هذا الاطراء يقول قائل هل الاطراء يكون في الذنب؟ مثل الغلو؟ الجواب لا ما يكون ما يكون الاطراء دائمًا يكون في ايش - [00:27:18](#)

المدح وتجاوز الحد في المدح فقوله لا تطروني كما اطرت النصارى. ولذلك ما قال كما اطرا اهل الكتاب عيسى ابن مريم لاحظ اما في الغلو شمل اهل الكتاب جميعا فقال تعالى - [00:27:37](#)

لا يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. واضح او مو واضح؟ واضح طيب كما اطرت النصارى لا تطروني اي لا تبالغوا في المدح وتجاوزوا الحد في المدح كما اطرت النصارى ابن مريم. النصارى اطروا عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:27:52](#)

اي بالغوا في مدحه وتجاوزوا الحد حتى انزلوه فوق منزلته فجعلوه اما ابنا الله تعالى الله عز وجل عن الصاحبة والولد وجعلوه ايضا بعضهم جعله لها. لا تعجلوا جعلوه لها من دون الله تبارك وتعالى - [00:28:16](#)

وبعضهم جعله هو الله تبارك وتعالى بعضهم جعله ابنا الله وبعضهم جعله شريكا لله وبعضهم جعله هو الله. تعالى الله عز وجل عن ذلك علوا كبيرا طيب انما انا عبد - [00:28:39](#)

عبد لمن؟ لله تبارك وتعالى. وهذا اشرف مقام للنبي صلى الله عليه وسلم وهو العبودية والرسالة قال تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا وقال تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكثرون عليه لبدا - [00:28:58](#)

في سورة الجن من هم؟ الجن كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فاجتمع الجن بعضهم حتى كانوا يتراكمون ويركب بعضهم فوق بعض من اجل ان يسمعوا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم. واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا - [00:29:19](#)

انصتوا طيب يقول عليه الصلاة والسلام انما انا عبد هذا يدفع فيه ايش رفعه فوق منزلته التي انزله الله تعالى اياها ثم قال فقولوا عبد الله ورسوله هذا فيه رد على - [00:29:43](#)

من جحد رسالته صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي الذي اوتني جوامع الكلم لاحظ اوتني جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم وقال واختصر لي الكلام اختصارا لا يحتاج انه يطيل صلى الله عليه وسلم بل قال انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله - [00:30:10](#)

طيب هذا هو الحق ولذلك ما يوجد لا رواية صحيحة ولا ضعيفة. انك تقول في الصلاة وانت في الصلاة في التشهد في الصلاة الابراهيمية ما يوجد ولا رواية لا صحيحة ولا ضعيفة انك تقول اللهم صلي على سيدنا محمد - [00:30:31](#)

حد يعتبر من الغلو من الاطراء لماذا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في الصلاة؟ بر الصلاة خارج الصلاة؟ لا بأس لباس ان تقول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:50](#)

لكن ان تتبع لله الان بالصلاه. طيب نبينا صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. ماذا قال في الصلاة؟ قال اللهم صلي على محمد وعلى الـ محمد كما صليت على ابراهيم. ما قال سيدنا ابراهيم؟ قال على ابراهيم - [00:31:02](#)

وعلى الـ ابراهيم انك حميد مجيد واضح هذا؟ طيب هذا هو الواجب علينا والواجب على كل مسلم ومسلمة تجاه النبي صلى الله عليه وسلم امور تصديقه فيما امر - [00:31:15](#)

واجتناب ما نهى عنه واجر والا يعبد الله تعالى الا بما شرع صلى الله عليه وسلم وان تقدم محبته بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم على محبة الوالد والولد - [00:31:37](#)

والنفس والناس اجمعين هادي حقوق نبينا صلى الله عليه وسلم علينا اما مسألة الاطراء وقصائد المديح والمواليد اللي يسمونها اعياد المولد. كل هذا كل هذه بدع ما انزل الله تعالى بها من سلطان - [00:31:53](#)

بل حذرنا من البدع بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام فقال كل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله الحديث ثم قال وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - [00:32:15](#)

اياكم معناها احذروا ايها المؤمنون الغلو الغلو والرمونه قبل قليل او لا ما مر معنا؟ في البداية مجاوزة الحد مدوا او قدحها قال اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - [00:32:37](#)

والغلو مذموم على كل حال ان كان في المدح مذموم وان كان في القدح مذموم ان كان في الاقوال مذموم وان كان في الافعال مذموم وان كان في الاخلاق مذموم - [00:33:02](#)

سبحان الله في كل شيء نعم في كل شيء تجد بعض الناس عنده غلو الاقوال كلما ذكر امامه شخص بدا بذمه ذما مطلقا هل تعرفه قال سمعت عنهم ورأيت له مقطعا - [00:33:19](#)

طيب ماذا تذممه بهذا الذنب؟ اعرض عنده غلو يأتيك اخر ظده عنده غلو في المدح لو يمر به احد الفساق وهو لم يسأل عنه او المجاهرون بالمعاصي يبدأ يثني عليه - [00:33:40](#)

ويغلو في مدحه وربما كتب فيه القصائد والاشعار وما اشبه ذلك فيجر الناس الى غيبته وخير الامور ايش الوسط طيب وكذلك جعلناكم امة وسطا لا افراط ولا تفريط الافراط هو الغلو - [00:33:58](#)

ولا تفريط وهو الغلو في الذنب بل يتوسط المسلم لو جاءك رجل وقال ان فلانا من الناس قد خطب ابنتي انت تعرفه فقلت انت انا لا اعرفه وهذا هو الحق انت ما تعرفه؟ تقول لا اعلم عنه شيء - [00:34:22](#)

الظاهر انه طيب وانا لا اعرف عنه شيئا. يسأل غيري كنت تعرف عنه شيئا من الموبقات والمهلكات كأن يكون الانسان يتعاطى المخدرات وما اشبه ذلك وقال كان اسألك وهذا السؤال - [00:34:42](#)

امانة هل هو يصلح لي ان يكون زوجا للبنت وتقول انا ما اعلم عنه الا خيرا فتطربيه وتغلو في الثناء عليه وانت تعلم خلاف ذلك هذا غش وتسأل عن هذا الغش - [00:34:59](#)

او كذلك هو من الناس الطيبين ذوي الدين والاخلاق ولك موقف ليس بجيد معه. فسألته عنه وقال هذا الرجل خطب مني. هل ازوجه

او لا؟ اوافق عليه او لا؟ فتقول هذا الرجل لا ينفع ابدا - 00:35:13

وذلك الموقف الذي بينك وبينه. هذا ايضا من الغرور في القدح وهذا من الانتصار للنفس فيجب على المسلم دائمًا ان يتجرد من الهوى  
ويتجرد من الغلو في المدح والقدح يقول فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. نعم - 00:35:29

الغلو اهلك من كان قبلنا. كيف منهم من مر معنا قبل قليل غلووا في المدح. ومنهم من غلا في القدح وكلاهما هلك كذلك ايضا قوم نوح  
عليه الصلاة والسلام ما الذي اهلكهم؟ انهم غالوا - 00:35:50

في حب هؤلاء الصالحين ومدحهم حتى عبادتهم من دون الله عز وجل لو سألت سؤالا اعطونا مثال الان على الغلو الموجود في هذا  
الزمن بالمدح نعم ما تقولون ها الغروب بالمدح الان. نعم. ها؟ في بعض الاشعار الاشعار هذى واضحة لكن في شيء واضح لكل احد.  
يعني حتى - 00:36:11

من يغلون في القبور؟ ممكن هذا شيء ايضا اي طائفة تغلو الان الصوفية يغلون في النبي صلى الله عليه وسلم بل اه يغرون في كل  
عبادة عندهم. كذلك ايضا الرافضة ما يغلون الان - 00:36:39

يغلون في من؟ يغلون فيه علي رضي الله عنه والحسين والحسن والبيت النبي صلى الله عليه وسلم هذا ظروف المدح ويفغلون في  
القدح في من في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:57

ويسبونهم ويكرهونهم ويلعنونهم طيب هذا الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم فهنا فان مالك من كان قبلكم الغلو لو قال قائل هناك  
اشياء كثيرة قالها النبي صلى الله عليه وسلم انما اهلك من كان قبلكم وانما حصر - 00:37:09

يقول انما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم طيب ما الذي اهلكهم الان؟ كثرة المسائل والاختلاف او اهلكهم  
الغلو. نقول هناك من الاقوام لم يهلكهم الا الغلو - 00:37:29

وهناك من الاقوام من اهلكهم ايش كثرة المسائل اسئلة التنطع طيب والاختلاف على الانبياء لا يقبلون كلام الانبياء. ما يعرفون يقولون  
سمعنا واطعنا ولذلك ماذا قال الله تعالى محذرا من السؤال الذي لا ينفعك في دينك - 00:37:48

وفي عبادتك لا تسألا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم والله عز وجل كره لكم قيل وقال وايش وكثرة السؤال هذا يضرك كثرة السؤال  
اما اذا اردت ان تسأل عن العبادة والمعاملة لا بأس - 00:38:07

حتى تتبعد لله على علم وعلى بصيرة. وحتى تجتنب معصية الله على نور وبصيرة يقول ولمسلم عن ابن مسعود هذا من طريق  
الاحنف بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:38:23

هلك المتنطعون هلك المتنطعون هو يقول قالها ثلاثا نحن الان نفردها كما قالها صلى الله عليه وسلم الراوي فقال هلك  
متنطعون ثلاثا. احد الرواية لكن النبي صلى الله عليه وسلم كررها ثلاثا - 00:38:42

هلك المتنطعون التنطع هو التعمق والتعمق بغير دليل يتعمق ويتشدد طيب مثل ايش مثل بعض الناس الموسوين عافانا الله  
واياكم يتنطع يتشدد يتعمق تجد انه يغسل الوجه عشر مرات - 00:39:00

ثم يسأل يقول هل وضوئي صحيح او غير صحيح سبحان رب العظيم لاحظ هذى مصيبة وبعدهم يوسوس بغير ذلك يجب عليه  
قطع هذا التنطع بعضهم في الصلاة يكبر تكبيره الاحرام - 00:39:33

خمس مرات وبعدهم اتصل بي يقول انا الان اريد ان اصلى لكنني ما استطيع ان اكبر تكبيره الاحرام قلت تبدأ الصلاة انت الان بماذا  
قال الله اكبر. فقلت سبحان الله. قلت الله اكبر الان. لماذا لا تقول الله اكبر في الصلاة - 00:39:52

فيسوق له شيطانه انه ما يستطيع ان يقول ولذلك جاء رجل للامام ابي الوفاء ابن عقيل رحمة الله وقال ياشيخ قال نعم قال تكون  
علي جنابة تنغميس في نهر دجلة - 00:40:13

انغمس تعرفون وش معنى ينغميس؟ يعني يدخل كله ما يطلع شيء منه ثم اخرج ثم اخرج واحس باني لم اظهر من الجنابة وقال له  
الامام ابو الوفاء ابن عقيل سقطت عنك الصلاة - 00:40:28

كيف سقطت عني الصلاة قال لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول رفع القلم عن ثلاثة وعن المجنون حتى يفيق وانت مجنون مرفوع

عنك القلم لماذا؟ اراد ان يعطيه درسا - 00:40:48

اراد ان يعطيه درسا في ترك الوسواس هذا من التنطع كذلك التنطع يكون احيانا في الاقوال فيتشدق ويسمى المتفهق يتصدق يعني يتكلم بملئ شدقته يتكلم وانا لا اريد ان احكى اقوال هؤلاء ولكن ابين لكم - 00:41:04

هذا بيانه فقط هذا ليس من الاسلام في شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم لو شاء المحسني ان يحصي كلام النبي صلى الله عليه وسلم الاحصاء يعني لو اراد ان يعدد عدا - 00:41:29

لاحظ فبعضهم يتكلم بملء شدقته ويظن ان هذا هو الطريق الصحيح وهو اسلوب اهل العلم في الكلام. لا التشدق منافي لسنة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك بعضهم يتنتطع ويتعقد في البحث - 00:41:44

عن مسائل طيب يمر قرون وهي لم تقع هذه المسألة لم تقع هذه المسألة فبعضهم سأله أحد علمائنا قال هل يجوز اكل السلحفاة فقال له ان استطعت ان تذكيرها فكلها - 00:42:09

والآخر يقول هل يجوز اكل لحم البطريق وقال ان وجدته فكله بالنسبة لنا فلماذا التعمق يعني بهذا عصا موسى عليه الصلاة والسلام اسألك يا شيخ من اي الاشجار هي وماذا تريده انت من اي الاشجار هي؟ وما الغريب اذا كانت من النخل او كانت من - 00:42:37 الاشجار الاخرى ما الاشكال في هذا؟ لا ينفع العلم بها لا ينفع جهل بها لا يضر. وقس على ذلك. هذى من التنطع. فقد يكون التنطع في العلم وقد يكون التنطع في الكلام وقد يكون التنطع في العمل وقد يكون التنطع في التصرفات وقد يكون التنطع في الاخلاق - 00:43:03

وقد يكون التنطع السلوك في مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وما بين بعده سؤالاتي ان شاء الله البابان بعده تبين له غرابة الاسلام من معنا حديث قوله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا - 00:43:24

وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء ورأى من قدرة الله وتقليله للقلوب العجب اسأل الله ان يثبت قلوبنا وقلوبكم على دينه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:43:41

وقال يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك وقال يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. في احاديث كثيرة فلنحرص على هذا الدعاء لان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - 00:43:57

الثانية معرفة اول شرك حدث على وجه الارض انه لشبهة الصالحين الصحيح انه بشبهة الغلو في الصالحين وهو الشرك الذي حدث في قوم نوح. الثالثة اول شيء غير به دين الانبياء - 00:44:14

وما سبب ذلك مع معرفتهم ان الله ارسلهم اول شيء غير به دين الانبياء هو الشرك والسبب هو الغلو في الصالحين اتخاذ التماشيل والصور على اشكالهم ثم عبدت من دون الله - 00:44:36

الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفطر تردها كثير من الناس يقبل البدعة ويستحسنها. احذر من البدعة اذا جاءك شخص او افتاك مفتيا بمسألة فقل له ما الدليل؟ من الكتاب او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:53

ليقول الله انا صنعت تجربة من التجارب مرة من المرات وووجدت ان هذا حق لا ما الدليل على هذه المسألة الخامسة واذا قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد كما في الصحيحين - 00:45:13

وعند بخاري معلقا وفي صحيح مسلم من عملا عملا من عمل ليس عليه امرنا فهو رد الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة الصالحين. هذا حق ولا مو حق - 00:45:30

عودة حق محبة الصالحين لكن الثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا طيب فعل هؤلاء الناس شيئا ارادوا به خيرا. فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره - 00:45:46

وايدهم الشيطان على ذلك انت مصنع التماشيل واعبدوا الله تعالى لا تشركوا بالله شيئا ابدا. فلما هلك هؤلاء الصالحون ونسى العلم عبدت من دون الله اذا احذر من عواقب الامور - 00:46:04

احذر من عواقب الامور لا تظن ان كل فعل خير تفعله اجتهاد تظن انه قد يؤدي الى خير بل قد يتتطور يتتطور كما تطور دين الشيعة

والرافضة الان الى عبادة اهل - 00:46:20

البيت بل سمعت احدهم ورأيته بعيري في مقطع له يقول ان عليا هو الله تعالى الله علوها كبيرا. كما قالت النصارى تماما حذو القذة بالقذة. اعادنا الله واياكم من الشرك - 00:46:34

السادسة تفسير الآية التي في سورة نوح وهي لا تذرن و قالوا لا تذرن الهتكم الآية السابعة جبلة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه وبالباطل يزيد. وهذا خاصة فيمن نقص علمه - 00:46:50

و عمله فإذا من الله عليك بالعلم النافع والعمل الصالح فان التقوى ستزيد وينقص اه الشرط الذي في القلب. واما ان نقص العلم او نقص العمل فانه سيزيد الباطل ويضعف الحق. فان تنبهوا تنبهوا لهذه المسألة. اسأل الله ان يزيدنا واياكم علما نافعا و عملا صالحا.

الثامنة - 00:47:08

فيه شاهد لما نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر كثيرة غير محصورة. ولكن من اهمها البدع لانها تؤدي الى و تجر الى ايش؟ تجر الى الكفر. لانها تتطور - 00:47:34

ولا تقف عند حد معين. ولذلك كانت البدعة احب الى ابليس من المعاشي التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل لماذا الان الشيطان يسعى في البدع اكثر من المعاشي - 00:47:51

من اجل من اجل انها تؤول الى الكفر وتتطور وتتمو هذه البدع حتى يستحسنها اصحابها ثم يزيدون عليها كما زاد النصارى في الصيام على ايش؟ زادوا على شهر ثم اربعين ثم خمسين الى ما شاء الله تبارك وتعالى. ثم تعبوا فجعلوا الصيام عن بعض الاطعمة - 00:48:07

ليس كل الاطعمة تأكل فاكهة لا بأس ما تفطر لكن تأكل لحم او سمك او بيض لا تفطر الان الرافضة يقولون تصوم لا بأس و تشرب الدخان؟ واحدة انتتين اعزكم الله و ثلاثة لكن الرابعة تفطر الثالثة لما تفطر نسأل الله العافية والسلامة - 00:48:32

هذا لعب وليس بدين. العاشرة معرفة قاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه نقول ان نبينا صلى الله عليه وسلم تركنا على البيضاء طيب على البيضاء في رواية عن مجحة البيضاء ظعيف هذا لكن على البيضاء ليلاها كنهارها - 00:48:53

ما ترك خيرا الا ودل الامة عليه. ولا شر الا وحذر الامة منه ومن اشد الشر الغلو والاطراء الحادية عشرة مضره العكوف على القبر لاجل عمل صالح وادي يحتاج الى درس ولكن سبأتنا ان شاء الله بالتفصيل - 00:49:13

لا تعكف على القبر تدعوا للميت وقت يسبر وليس وقتا طويلا تقيم عند القبر ساعات؟ لا وقت يسبر تدعوا له بالمغفرة والرحمة والثبات طيب ثم تصرف وتزور القبور كل فترة تسلم عليها وتدعوا لها وتصرف. لكن لا تقيم عندها. ولا تقرأ عليها القرآن فان هذا من البدع المحدثات. ولا تتصدق عند القبر - 00:49:32

طيب واما الموعظة عند القبر فسيأتي الكلام عليها ان شاء الله تعالى موعظة يسيرة ليست خطبة من الخطب موعظة يسيرة لا بأس بذلك كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم احيانا وليس دائما - 00:49:56

الثانية عشرة معرفة النهي عن التمايل والحكمة في ازالتها وسيأتي بالتفصيل ان شاء الله تعالى التمايل التي تصنع على صورة البشر او على صورة ذوات الارواح والحكمة في ازالتها حتى لا يغلو الناس حتى لا يغلو الناس فيها ثم يعبدونها من دون الله عز وجل فهذا وسيلة للشرك بالله - 00:50:11

الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها الناس يغفلون عن هذه القصة انا اقول يا اخوه كل واحد منا يذهب يقرأ تفسيرا مختصرا في هذه القصة وينقلها للناس - 00:50:34

اخوانه ينقلها لاقاربه او لجلسائه واصحابه وجيئاته. وهي قصة قوم نوح عليه الصلاة والسلام وكيف انه دعاهم الى توحيد الله عز وجل ثم قال الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى كلام الله وكون الله حال بينهم - 00:50:51

وبين قلوبهم حتى اعتقادوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات بعض هؤلاء عباد القبور من المبتعدة الصوفية والرافضة وغيرهم

يعتقدون ان فعل قوم نوح وهو عبادة هذه الاصنام والاوთان من دون الله يعتقدون انه افضل العبادات وهو الشرك بالله - [00:51:15](#)  
اعظم ذنب عصي الله عز وجل به واعتقدوا ان ما نهى الله عز وجل عنه ورسوله وهو الشرك هو الكفر المبيح للدم والمال. يعتقدون ان التوحيد الان التوحيد وهو بغض الشرك - [00:51:38](#)

يعتقدون هؤلاء آآ يعتقد هؤلاء المبتدعة والظلال ان هذا التوحيد شرك. يقول ابن القيم رحمة الله في الشافية الكافية احتاج يوما بالكتاب عليهم شخص وقال الشرك في القرآن لاحظ احتاج يوما بالكتاب عليهم شخص قالوا الشرك في القرآن. يقول رحمة الله الخامس عشرة التصريح انهم لم - [00:51:54](#)

يريد الا الشفاعة قال تعالى ما نعبدهم يعني مخبرا عن المشركين انهم قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي يعني وساطة وشفاعة طيب وهذا من الشرك بالله عز وجل - [00:52:23](#)

السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك نزد عليهم بهذا الدليل ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس طيب وقال تعالى وان الظن لا يغني من الحق - [00:52:37](#)

شيئا طيب وهذا الظن كاذب لانه من تصوير الشيطان السابعة عشرة البيان العظيم في قوله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطربت النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه على من بلغ البلاغ المبين - [00:52:56](#)

عليه افضل الصلاة واذكي التسليم لا شك انه بلغ وحذر طيب وحذر الامة عن اطرائه فغرهم ابليس باستجراءه فخالفوه جهرا وارتكبوا. ما قد نهى عنه ولم يجتنبوا الى اخر مقال رحمة الله - [00:53:16](#)

الثامنة عشرة نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين. انتبه من التنطع لا تتنطع بقول او بعمل او بعلم او بسلوك ولذلك لما جاء بعضا الصحابة الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:35](#)

فسألوا عن عبادته فكأنهم ت قالوها يعني قليلة عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فاراد احدهم الا يتزوج النساء والثاني اراد ان يقوم الليل كله ولا ينام. والثالث ان يصوم ولا يفطر. والرابع لا يأكل اللحم - [00:53:53](#)

فلما جاء صلى الله عليه وسلم اخبر بحالهم قال عليه الصلاة والسلام ما بال اقوام يقولون كذا وكذا ولم يسمهم باسمائهم صلى الله عليه وسلم ثم قال عليه الصلاة والسلام اما اني لاخشاكم لله واتقاكم له واني لاتزوج النساء واصلي وارقد واصوم وافطر وأكل اللحم الى اخر الحديث - [00:54:10](#)

هكذا كان صلى الله عليه وسلم طيب ولذلك مهما عملت من الاعمال لا تظن ان هذا العمل هو الذي سيدخلك الجنة بل رحمة الله وفضله عز وجل وهذا العمل سبب لدخول الجنة. هو من الاسباب - [00:54:31](#)

انت ما تترك العمل امثالا لامر الله. ولكن لا تظن انك تمن على الله بعملك. انتبه هذا الامر خطير. بعض الناس يقول الحمد لله انا احسن من غيري. والله انا اصلي - [00:54:48](#)

لا تمن على الله عز وجل بصلاتك. انت صليت ولا ما صليت؟ الله عز وجل لن تنفعه صلاتك ولن تضره معصيتك ولكن انت المتنفع يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي - [00:55:00](#)

اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين هو الذي يمن عليكم سبحانه وتعالى الذي والتي بعدها التصريح لانها لم تبعد حتى نسي العلم. الله اكبر وهذا فضل العلم - [00:55:12](#)

انا احمل نفسي واياكم بالعكوف على العلم بدون تنفع انتبهوا احمل نفسي واياكم وصبة ونصيحة لنفسي اولا لان من اشد المقصرين في طلب العلم ولكن مع ذلك اقول احمل نفسي واياكم - [00:55:34](#)

الحرص على العلم والعكوف على العلم من غير تنفع. لا تهمل الواجبات الاخرى من العبادات ومن الدعوة ومن اه القيام بالواجبات التي اه انيطت بعاتقك ولكن مع ذلك لابد ان تجعل للعلم نصيبا كبيرا من وقتك - [00:55:54](#)

فانك ان اعطيت العلم كله اعطيك بعضه وان اعطيته بعضك لم يعطك شيئا طيب واصل ورکز واستمر وقبل ذلك اخلص لله رب العالمين وادعو الله تعالى ان يمن عليك بالعلم النافع والعمل - [00:56:12](#)

اخيرا ان سبب فقد العلم موت العلماء لا شك في ذلك العلماء لا يعرف قدرهم الا من رزقه الله سبحانه وتعالى ايمانا صادقا صالحا.

يعرف منزلة العلماء لماذا؟ لأنهم ورثة الانبياء. عليهم الصلاة والسلام - 00:56:29

اكرم بهم وارثا ومورثا وكون العالم يخطئ في مسألة نقول كفى بالمرء نبلا ان تعد معانبه. اما النغلو في علماء نقول عالمنا وشيخنا لا يخطئ ابدا هذه مصيبة وهذا غلو في المدح - 00:56:55

وكوننا نقول ان شيخنا كذا وكذا ثم نمسك كل مسألة نعتقد انه اخطأ فيها فنذمه عليها او نذكره بغيته ونستحل غيته فان هذا غلو في القدر نحن نتعبد لله تعالى بالكتاب والسنة - 00:57:17

واما العلماء فهم اهل الذكر الذين امر الله تعالى سؤالهم فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات والزبير كذلك ايضا ان اجمعوا على قول فنقول الحمد لله اخذنا بهذا الاجماع ان اختلفوا - 00:57:43

وكان من الذين نستطيع ان نرجح بحثنا وترجح من شيء اخذنا به مع حفظ كرامة الجميع ما اعتقدنا انه على القول الراجح او اعتقادنا على انه على القول المرجوح يقول قائل يعني ما يخطئون حتى لو اخطأوا - 00:58:02

حتى لو اخطأوا هناك حديث كلبني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون في اسناده نظر وان كان يحسنه بعضهم ولكن مع ذلك المعني صحيح حتى لو اخطأ هذا ما يحل لنا غيبة علمائنا ومشائخنا واهل الفضل لا بل يجب علينا احترامهم - 00:58:22

في كل صغيرة وكبيرة وكما قلت لكم نحن متبعون بالدليل ولكن نحفظ لعلمائنا كرامتهم. ما هو كل صغيرة اه رأينا مثلها زلة بدأنا نتكلم وعلى وسائل الاعلام وفي كل مكان والمجالس هذا ليس من دأب - 00:58:39

الصالحين. اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لامته في صلاته هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لامته في صلاته عليه الصلاة والسلام - 00:58:59

هناك حديث اخرجه غير واحد من اهل العلم منهم آا الحافظ ابن حبان والبزار وغيرهم ايضا اخرجه بمعناه ولكن لفظ الحاكم آا رواه عفوا اللفظ لابن حبان حافظ ابن حبان في صحيح ابن حبان رحمة الله جاء من طريق ابي صخر - 00:59:14

وابو صخر يرويه عن ابن قصي وابن قصي يرويه عن عروة ابن الزبير وعروة يرويه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب نفس - 00:59:40

قلت له يا رسول الله ادعوا الله لي فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تأخر وما اسرت وما اعلنت يقول فضحتك حتى سقط رأسي في حجري - 00:59:53

فقال ايسرك ايسرك دعائي؟ فقالت وما لي لا يسرني دعاؤك فقال صلى الله عليه وسلم والله انها لدعائي لامتي في كل صلاة والله انها او انه لدعائي لامتي في كل صلاة - 01:00:11

والاسناد حسن ان شاء الله تعالى بعد التمحيق تبين لي ان اسناده حسن ان شاء الله تعالى. وله الفاظ اخرى عند الحاكم فيها اه بعض المقال والله تعالى اعلم. سؤالك يا اخ محمد - 01:00:31

اخر الدرس عن البدعة يا شيخ مر عمر بن الخطاب في صلاة التراويح قال نعم البدعة هذى البعض يحتاج بهذا قول عمر رضي الله عنه نعم البدعة هذه عندما جمع الناس - 01:00:45

على اه امام واحد في التراويح البدعة لها قسمان بدعة لغوية وبدعة شرعية. البدعة اللغوية جائزة ما لم تخالف الشرع يعني مثلا هذا الان يسمونه ميكروفون او المايك هل كان موجود قبل مئة سنة مثلا؟ هل كان موجود في عهد الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا - 01:00:56

هذا بذلة الان لكن بذلة ايش ايش؟ لغوية بذلة لغوية البدع اللغوية جائزة. ما لم تخالف الشرع واضح هذى هذى ما تخالف الشرع الكهربا ما هي بذلة لغوية هذى جائزة - 01:01:21

البدعة الثانية البدعة الشرعية هنا محمرة قال اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثات بذلة وكل بذلة ضلاله في روایة عند النسائي قال وكل ضلاله في النار طيب هذا في الشرع في الدين - 01:01:38

وقال صلى الله عليه وسلم من عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد البداية لا تقسم في الشرع الى حسنة وسبيئة بل كل البدعة سبيئة لأن كل محدثة بذلة وكل بذلة ضلالة كما قال عليه الصلاة والسلام. كل بذلة بدون استثناء - 01:01:57

قول عمر رضي الله عنه نعم البدعة هذه لأنهم كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في بيته فيصلون بصلاته صلى الله عليه وسلم فخشى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:12

ان تفرض فصلى ليلتين او ثلاث ثم قطعها. خشي ان تفرض التراویح على الامة طيب فقطعها صلی الله عليه وسلم يعني لم يصلی في مكان يستطيع ان يقتدوا به صلی الله عليه وسلم - 01:02:30

فلما مات النبي صلی الله عليه وسلم امن الان من ان تفرض مرة اخرى في عهد ابی بکر لم يجمعهم. فدخل عمر ورأى الصحابة ومن معه من التابعين رأهم عزیز - 01:02:45

جاهزین يعني متفرقین فجمعهم على امام واحد فصلی بهم فلما رأى مجتمعنا على الامام قال نعم البدعة هذه يعني هذا الاجتماع ابتدأناه احدثناه لغة والا كان هو اصلا موجود وقال بعض العلماء هو موجود ايضا حتى بنص قول النبي صلی الله عليه وسلم - 01:03:02

من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. وحديث وهو حديث صحيح من قام مع الامام يعني في صلاة الليل يعني التراویح والقيام من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - 01:03:26

واضح هذا؟ عمر رضي الله عنه بنى على هذا الحديث لا شك انه بنى على هذا الحديث. هذا شيء الشيء آآ الرابع في المسألة النبي صلی الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذى بالذين من بعدي - 01:03:43

الذين من بعدي من هما؟ ابو بکر. ابو بکر وعمر. وقال صلی الله عليه وسلم عليکم بسننی وسنة الخلفاء الراشدين المهدیین من بعدي. من هم لا شك انا ابو بکر وعمر وعثمان وعلي. واضح؟ فنحن مأمورون باتباع سنة عمر وقبله ابو بکر - 01:03:59

وبعده عثمان وبعدة علي رضي الله عن الجميع. وعن اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم وعن اهل بيته جميعا ولذلك الان الاذان الاول في الجمعة هل كان في عهد النبي صلی الله عليه وسلم؟ الجواب لا - 01:04:17

مكان لكن لما تولى عثمان الخلافة رأى الناس ما يتولى مع الاذان للخطبة والصلوة. وقد يتأخر بعضهم فامر رجلا ان يذهب الى الزوراء. يعني قريبا من السوق فيؤذن فيأتي الناس الى - 01:04:34

المسجد يعلمون انه قد قرب وقت الصلاة ثم الاذان الثاني مع دخول الامام والله تعالى اعلم. ذكرت اه القلوب اه اعمال والافعال. اي نعم. والاخلاق. اي. مثل المثل الغلوب الاخلاق طيب - 01:04:56

الغلو في الاخلاق يكون بعضهم اه مبتسم دائمها وهذه الابتسامة طيبة طيب فيقابله بعض العصاة ويجاهرون بهذه المعصية يجاهرون بهذه المعصية. فتجد انه يبتسم ولا يتغير. ولا يغضب لله عز وجل - 01:05:15

وبعضهم يرى مثلا من انسان معصية من المعاصي فيغضب ويغلو باخلاقه فيطلق عليه من شدة الغضب الذي في قلبه يطلق عليه حكم يقول مثلا هذا الرجل فاسق او عاصي او كافر - 01:05:39

هذا غلو في الاخلاق اما قدحا او مدحا انت معی ولا لا؟ يعني في تصرفاتي هي تصرفاتي يؤيد مثلا اهل البدع او يتسامح معهم او يشدد على بعض المخطئين في مسألة المساء لا ما كان النبي صلی الله عليه وسلم بهذه الطريقة - 01:06:00

كان صلی الله عليه وسلم يشدد على الذين يحاربون دین الله او يشككون في دین الله طیب واما سائر الناس الذين يخطئون وما اشبه ذلك فكان خیر معلم صلی الله عليه وسلم يتسامح ويقول انما بعثت لاتتم مکارم الاخلاق - 01:06:20

طیب فإذا تأملتها ستتجد كثيرا من هذه الامور. والله تعالى اعلم - 01:06:41